السنا على الحق

هُـنَا أَدْرَكَ الـمَرْءُ مَعْنَى الإبَاءْ فَـمَوْتٌ بِـحُبِّ الـحُسَيْنِ بَـقَاءْ
حُـسَـيْنٌ نَـعَـى نَـفْسَهُ قَـائِـلًا تَـسِـيرُ الـمَنَايَا بِـرَكْبِ الـوَفَاءْ
فَـأَبْـدَى عَـلِـيّ سُـؤَالًا لِـمَـا سَـيَجْرِي عَلَيْهِمْ بِأَرْضِ البَلاءْ
أَلَـسْنَا عَـلَى الحَقِّ قَالَ بَلَى إِذَنْ لَا نُـبَالِي إذَا الـمَوْتُ جَاءْ
بِـهَذَا الـخِطَابِ عَـلِيّ مَـشَى بِـإِيـمَـانِ حُـرٍ إلَـى كَـرْبَـلاءْ
شَـبِـيـهٌ لـطَـهَ بِـخَـلْـقٍ بَـدَا وَخُـلْقٍ وَنُـطْقٍ رَعَتْهَا السَّمَاءْ
وَلَـمَّـا دَعَـاهُ أَبُـوهُ سَـعَـى
بِـيَـوْمِ الـطُّـفُوفِ لِـنَهْجِ الإبَـاءْ
فَـهَـبَّ لِـنُـصْـرَةِ مِـنْـهَـاجِـهِ
بِـسَـيْـفٍ وَدَمٍ يُـلَـبِّـي الـنِّـدَاءْ عَـلِيّ مَـضَى لِـلْوَغَى مُـوقِـنًا
بِـأَنَّ الـحُـسَيْنَ إمَـامُ الـوَلاءْ وَلَـمَّـا عَـلِـيّ شَـهِـيدًا هَـوَى
بِـحُـزْنٍ بَـكَـتْهُ الـسَّـمَاءُ دِمَـاءْ
عِـدَاهُ أَصَـرُّوا عَـلَـى قَـتْـلِـهِ وَلَـمْ يَرْهَبُوا مِنْ عَظِيمِ الجَزَاءْ
وَسَيْفُ العِدَى لَمْ يُرَاعِ الفَتَى وَلَـمْ يَسْمَعُوا مِنْ أَبِيهِ الدُّعَاءْ
إِلَـهِـي شَـبِـيهُ الـنَّـبِـيِّ قَـضَى فَـدَمْدِمْ عَلَيْهِمْ عَذَابَ الشَّقَاءْ
سَلامٌ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ السَّمَاءْ سَـلامٌ عَـلَى نَـفَحَاتِ الـفِدَاءْ